

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 678 | يُسْقَاهُ المال من الماشية والحَرْث ، يقال منه : استجرت فلاناً فأجازني
إذا سقاه ماءً | لماشيتك ، أو أرضك ، فكذا طالب العلم يستجيز العالم عِلْمَهُ ، فيجيزه
له إياه ، | فعلى هذا يجوز أن يعدّى بغير حرف جر ، ولا ذكر رواية فيقول : [أجزت فلاناً
| مسموعاتي . | | [وقيل : الإجازة إذن فعلى هذا يقول له : أجزت له رواية مسموعاتي
، وإذا | قال له : أجزت له [مسموعاتي ، فهو على حذف المضاف . انتهى . واستعملوا في |
الأول شافهني فلان ، وأنا مشافههٌ [مجازاً ، لأن المشافهة [في اللغة المخاطبة من |
فيك إلى فيه لا التلطف بالإجازة فقط ، [وفي الثاني [179 - ب] كتب لي أو إلي | فلان :
أخبرنا كتابةً في كتابه مجازاً ، لأن الكتابة عام يتناول الإجازة [وغيرها . | | (وهو)
، أي المكاتبة (موجود في عبارة كثير من المتأخرين) أي سواء كتب | الشيخ إلى الطالب
حديثاً أم لا . (بخلاف المتقدمين فإنهم إنما يطلقونها) ، أي | المكاتبة ، (فيما كتبه
الشيخ من الحديث إلى الطالب ، سواء أَدْرَنَ) أي الشيخ (له) ، | أي للطالب (في
روايته) ، يحتمل إضافته إلى الفاعل والمفعول ، (أم لا) ، يعني | سواء انضم إليه
الإجازة أم لا . | | (لا) ، أي لا يُطلق المتقدمون المكاتبة (فيما إذا كتب إليه بالإجازة
فقط) ، | وصورة انضمام الإجازة أن يكتب الشيخ شيئاً من حديثه بخطه ، أو يأمر غيره ، |
فيكتب عنه بإذنه ، سواء كَتَبَ أو كُتِبَ عنه إلى غائب ، أو حاضر عنده ويقول : أجزت |
لك ما كتبت لك ، ونحو ذلك وهي شبيهة بالمناولة المقترنة بالإجازة في الصحة | والقوة .
|